

35 - شرح صحيح ابن خزيمة : الحديث 35 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد سورة البقرة الجزء الثالث الصحيفة السابعة والاربعين - [00:00:01](#)
الوقفات التدبرية. اولاً الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس يبعث كالمجنون عقوبة له وتنقيتاً
عند جميع اهل المحشر اذا ايها الاخوة هذا ضرر من اضرار المعاصي - [00:00:26](#)
وخزي وفضيحة فعلى الانسان ان يقرأ كتاب الله تعالى. وان يتدبر ما فيه وان يسير على هديف فان العقوبة كبيرة ثانياً يحق الله
الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم - [00:00:59](#)
ولابد من مناسبة في ختم هذه الآية بهذه الصفة وهي ان المرابي لا يرضى بما قسم الله له من الحلال ولا يكتفي بما شرع له من
الكسب المباح فهو يسعى في اكل اموال الناس بالباطل بانواع المكاسب الخبيثة - [00:01:31](#)
وهو جحود لما عليه من النعمة ظلوم اثم يأكل اموال الناس بالباطل عياداً بالله الذي يأكل الحرام كالذي يأكل ولا يشبع فهو يعرض
بالمحرمات عبا ولا يجد فيها لذة ولا طعماً - [00:01:57](#)
ثالثاً يحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثم عن ابن عباس رضي الله عنهما يحق الله الربا يعني لا يقبل منه
صدقة ولا جهادا ولا حجا ولا صلة - [00:02:25](#)
ويربي الصدقات اي يثمرها ويبارك فيها في الدنيا ويضاعف بها الاجر والثواب في العقبى اي في الآخرة والله لا يحب كل كفار لتحرير
الربا اثم فاجر بأكله رابعاً يحق الله الربا ويربي الصدقات - [00:02:48](#)
وهذا لان الجزاء من جنس العمل فان المرابي قد ظلم الناس واخذ اموالهم على وجه غير شرعي. فجوزي بذهاب ما له والمحسن اليهم
بانواع الاحسان ربه اكرم منه فيحسن عليه كما احسن على عباده - [00:03:16](#)
اذا على الانسان ان يحسن في عبادة الخالق وان يحسن الى عبيد الله تعالى فتتحقق سعادته في الدنيا والآخرة خامساً ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم - [00:03:40](#)
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وخص الصلاة والزكاة بالذكر وقد تضمنهما عمل الصالحات تشريفاً لهما وتنبئها على قدرهما اذ هما
رأس الاعمال الصلاة في اعمال البدن والزكاة في اعمال المال - [00:04:06](#)
والانسان ايها الاخوة في هذا يحرص غاية الحرص ان يجعل جميع ما اوتي في طاعة الله تعالى سادساً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [00:04:31](#)
اي ان كنتم مؤمنين اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا والايمان لا يجتمعان واكثر بلايا هذه الامة حتى اصابها ما اصاب بني اسرائيل
من البأس الشنيع. والانتقام بالسنين - [00:04:52](#)
انما هو من عمل من عمل بالربا. اذا الربا مضر جداً بالله تعالى سابعاً واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون - [00:05:13](#)
من علم انه راجع الى الله فمجازيه على الصغير والكبير والجلي والخفي وان الله لا يظلمه مثقال ذرة اوجب له الرغبة والرغبة. اذا

الانسان يعلم انه ميت وانه راجع الى ربه وان الله موفيه حسابه - [00:05:35](#)

فعلى الانسان ان يعبد الله تعالى رغبا فيما عند الله ورهبا من عذاب الله معاني الكلمات يتخبطه يصرع المس الجنون يمحق ينقص

ويذهب البركة ويربي يزيد وينمي فاذنوا استيقظوا العمل بالايات اولا - [00:05:57](#)

ارسل رسالة تحذر فيها من خطر الربا على صاحبه وعلى المسلمين الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان

من المس ثانيا حافظ على الصلوات الخمس مع الجماعة - [00:06:31](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثالثا ساعد معسرا

واشفع له في قضاء دينه وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:06:52](#)

ثالثا المال المحرم ممحوق البركة وهو ضرر على صاحبه والصدقة سبب للسعادة في الدنيا والاخرة يمحق الله الربا ويربي الصدقات

اذا ما دام ان الصدقة سبب للسعادة فاحرص ان تكون من اسخى الناس - [00:07:23](#)

ثالثا هذه الاية تحتاج الى ترديد لتستقر في القلوب ويفيض اثرها على الجوارح واتفقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما

كسبت. وهم لا يظلمون اللهم ارحمنا يا رب - [00:07:50](#)

وجنبنا شر من ظلمنا يا ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:12](#)